حال الرفع لكن لا يفرج كل التفريج كما انه لا يضم كل الضم بل يتركهما على عادة و
وتوجه حال الرفع بطون كفيه نحو القبلة انكالا للاقبال عليها وقال بعضهم
يجعل بطن كل كف الى الكف الاخرى واما المراة فانها ترفع يديها عند التكبير حذاء
ثدييها بحيث تكون روس اصابعها حذاء منكبيها لانه استر لها وفي الحرة
اما الامة فكالرجل وفي رواية الحسن عن ابي حنيفة ان المراة كالرجل والصحيح الاول
والمقتدي يكبر تكبيرا مقارنا بتكبير الامام عند ابي حنيفة وعندهما بعد تكبيرة
الامام والخلاف انما هو في الافضلية لا في الجواز وقد تقدم ثم يضع يمينه على
يساره بعد التكبير ولا يرسلهما عندنا خلافا لمالك لما روي انه عليه السلام
كان ياخذ شماله بيمينه ويقبض بيده اليمنى رسغ يده اليسرى اي
السنة ان يجمع بين الوضع والقبض جميعا وكيفيته ان يضع كف اليمنى على كف
اليسرى ويحلق من باب التفعيل الابهام والخنصر على الرسغ ويبسط الاصابع
الثلث على الذراع ويضعهما الرجل تحت السرة وعند الشافعي على الصدر وهي
رواية عن مالك واحمد والمراة تضعهما تحت ثدييها بالاتفاق لانه استر لها
ثم الوضع سنة لكل قيام فيه ذكر مسنون عند ابي حنيفة وابي يوسف رحمهما الله
وعند محمد سنة لكل قيام فيه قراءة فيضع في حالة الثناء والقنوت وصلوة الجنازة
عندهما لا عنده ويرسل في القومة بين الركوع والسجود وبين تكبيرات العيدين
اتفاقا ثم يقول سبحانك اللهم وبحمدك الى اخره اي وتبارك اسمك وتعالى جدك
ولا اله غيرك كذا روي عن النبي عليه الصلوة والسلام واكابر الصحابة وان زاد
بعد قوله تعالى جدك وجل ثناؤك لا يمنع من زيادة وان سكت عنه لا يؤمر به لانه

لم يذكر



لم يذكر في الاحاديث المشهورة والا وجل ثناؤك الا في صلوة الجنازة ويقول ايضا بعد
الثناء وقبله اني وجهت وجهي للذي فطر السموات والارض حنيفا وما انا
من المشركين الى اخره عند ابي يوسف ان صلاتي ونسكي ومحياي ومماتي
لله رب العالمين لا شريك له وبذلك امرت وانا اول المسلمين وعند
الشافعي يقتصر عليه ثم في رواية عن ابي يوسف يقول التوجه قبل التكبير
والنية وفي رواية بعد التكبير وعندهما يقول التوجه ان شاء قبل الافتتاح
ولما كان ظاهر كلامه انه ياتي به قبل التكبير عندهما لان المتبادر من
الافتتاح قال يعني قبل النية ولا يقول ذلك بعد النية قبل التكبير
بالاجماع وهو الصحيح كيلا يفصل بين النية والتكبير وعلى تقدير الاجماع
ان مراده في قوله قبل التكبير اي قبل التكبير والنية ايضا كما قيل ثم
بعد الاستفتاح يتعوذ من الشيطان الرجيم المختار ان التعوذ سنة وعندهما
واجب ويخفيه لقوله تعالى فاذا قرات القرآن الاية وقد تكلمنا عليها في
الشرح ثم المختار في لفظه عند صاحب الهداية استعيذ بالله الى اخره وهو
اختيار الفقيه ابي جعفر وعند غيره اعوذ بالله من الشيطان الرجيم هو المختار
والتعوذ سنة وعندهما واجب ومحله اول الصلوة فلو نسيه حتى قرا
الفاتحة لا يتعوذ كذا في الخلاصة ويفهم منه انه لو تذكر قبل اكمالها يتعوذ
وح ينبغي ان يستانفها اما المقتدي فيثني للثناء عند ابي حنيفة ومحمد فكذا ياتي بالثناء
ياتي به سواء كان يقرا او لا لانه لدفع الوسوسة وانه يحتاج اليه حتى انه
ياتي به المسبوق كما ياتي به الامام والمنفرد وفي العيدين ياتي به قبل التكبيرات